

ولأنصب خيمتي على جحور الأفاعي والعقارب،  
فأنا أكثر أماناً هناك من قرب البشر،  
ذوي الابتسامة الخداعة.  
هنالك آمن لي من قرب الصديق.  
آه من ذلك الصديق،  
كم وضعت رأسي على صدره بحنان.  
ذلك الصدر الذي يحجب بغلالة الكذب  
هاوية الضياع الأبدي.  
ما دامت الشمس تصلي قمم سيناء الشامخة ناراً،  
وتتحرك كنبان الرمال الصفر كالأموج  
فأنا راغب عن تحية الناس،  
عازف عن لقمة مائدتهم.  
أشارك كواسر البراري في الطعام  
وأرد على تحية الضياع بالسلام.  
فلأكن فريسة الوحوش،  
ولتعصف بي هوج الرياح الصحراوية،  
هكذا سيرى دون إياب  
يا قافلتي سيرى،